المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 21-08-2005 العـــدد : 1787
الصفحـات : 13 المسلسل : 65

تنتظر منحة خادم الحرمين الشريفين للإسكان الشعبي

آلاف الأسر في القنفذة تعيش على الكفاف في بيوت من الصفيح والقش

القنفذة : عبد الرحمن الغبيشي

حظيت الأسر الفقيرة باهتمام واسع من الدولة خلال العقود الثلاثة الماضية حيث اهتمت الدولة بتوفير المسكن المناسب والضمان الاجتماعي الذي يوفر الحدود الدنيا من احتياجات المواطنين على الأقل. وجاء توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص مبلغ ملياري ريال من فائض الميزانية لمشاريع الإسكان الشعبي في الفترة الماضية كبشرى ندية على صدور الفقراء في قرى وهجر ومراكز محافظة القنفذة، حيث يعد التوجيه الكريم تضامناً مع حاجات الناس البسطاء والأرامل والمساكين وجزءاً من عملية إصلاحات هائلة تقوم بها الحكومة إيمانا منها بأن المواطن ثروة كبرى يجب أن ترفع من شأنه كإنسان في المقام الأول .

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الأهالي وصول هذه الأموال إلى الجهات المعنية من أجل دعم مشروعات الإسكان بدأت محافظة القنفذة التابعة لمنطقة مكة المكرمة في حصر عدد المستحقين لهذه النوعية من الدعم تمهيدا لتوزيعه من خلال الجمعيات الخيرية في المظيلف والقنفذة والقوز وحلي والعرضيتين التي تشرف على إعالة أكثر من 20 ألف أسرة من الفقراء والأرامل والمساكين والأيتام والذين يسكنون في منازل من الصناديق والقش وبعضها منازل آيلة للسقوط. و أعلن نائب رئيس المستودع الخيري في القنفذة الشيخ محمد صالح الزبيدي أن المستودع يشرف على اكثر من ألفي أسرة من الفقراء والأرامل المساكين ويكفل نحو 700 يتيما ويتيمة وأكد حاجة المستودع إلى مخصصات الإسكان الشعبي حيث إن هناك بعض الأسر تسكن في منازل من الصناديق والقش ومنازل آيلة للسقوط . ويؤكد أن المستودع ساهم في بناء اكثر من 102 وحدة سكنية وثلاثة مخططات سكنية ويقدم المساعدات العينية والمالية حسب إمكاناته معبرا عن أمله في أن يتمكن من الاستفادة من التوجيه الكريم في الحصول على دعم للمحتاجين في محافظة القنفذة وبخاصة القرى الأكثر احتياجاً كقرى سبت الجارة حيث يسكن البعض في صناديق من الصفيح أو بيوت من القش لا تتمتع بأي خدمات.

وكان فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة قد انتهى من حصر منازل الفقراء الذين يسكنون في بيوت من الصفيح أو القش بتوجيه من أمير منطقة مكة المكرمة سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز. وأوضح مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة إحسان صالح طيب أن مشروع دراسة حالة المساكن يهدف إلى تحسين أوضاع مساكن الأسر الفقيرة ويحظى باهتمام بالغ من أمير المنطقة وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين والذي يقضي بتوفير جميع متطلبات هذه الأسر التي هي بحاجة إلى السكن الجيد المؤثث والاحتياجات الشهرية .

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 21-08-2005 العـــدد : 1787
الصفحـات : 13 المسلسل : 65

وقال عضو الجمعية الخيرية في وادي يبه حسن إبراهيم الناشري إن توجيه خادم الحرمين بتخصيص ملياري ريال للإسكان الشعبي يأتي اهتماماً منه بأحوال المواطنين وشعوره المتدفق مغهم وتضامناً مع هؤلاء الفقراء من أبناء السعودية مشيرا إلى أن هذه اللفتة ستكون لها بصماتها في تغيير حياة آلاف الأسر المحتاجة إلى الأفضل.

وذكر أن وادي يبه التابع لمركز القوز يوجد به حوالي 3 آلاف أسرة محتاجة إلى المسكن المؤثث موضحا أنه تمت دراسة هذه الحالات عن طريق الجمعية الخيرية بوادي يبه وبإشراف من الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة . وأضاف أنه في مركز المظيلف تشرف الجمعية الخيرية على أكثر من 2000 أسرة لا تستطيع الجمعية توفير السكن لهم وإنما توفر لهم الأرزاق الشهرية والمكافآت حيث توجد قرى كثيرة منتشرة في مركز المظيلف كالينان وحدبة زبيد والنيلة والعجالين وغيرها وتفتقر لأبسط الخدمات.

وفي مركز حلي جنوب محافظة القنفذة تشرف الجمعية الخيرية بوادي حلي على أكثر من 2000 أسرة فقيرة في قرى العينة وكياد ومخشوش والشعب والسبطة والأحمدي حيث تسكن هذه الأسر في منازل من القش والحصير وبعضهم في منازل من الصفيح لا تقيهم من العواصف والأمطار، موضحا أنه بجهود أهل الخير قامت الجمعية ببناء عشرين وحدة سكنية بتكلفة 400,000 ريال ووزعت على 20 أسرة أكثر فقراً واحتياجاً وما زال الكثيرون منهم يعيشون في منازل آيلة للسقوط . وقدرت ميزانية جمعية البر الخيرية بحلي لهذا العام بمبلغ مليوني ريال تمثل كفالات أيتام وزواج 37 شاباً وبناء 32 وحدة سكنية وإعانات غذائية وملابس لطلاب وطالبات لأسر الفقيرة ومشروع فريضة الحج لهؤلاء الأسر.

وذكر الموظف بفرع بنك التسليف السعودي في القنفذة عمر علي الناشري أن لفتة خادم الحرمين الشريفين أفرحت الغني والفقير مؤكدا أن ذلك يحقق المساواة ومبدأ التكامل الاجتماعي بين المواطنين ويفتح الآمال لدى المحتاجين والمساكين ليكونوا خير خادمين لوطنهم ويجسد روح الاهتمام والتلاحم بين القيادة والمواطن.